



حَوْزَةُ الإِمَامِ الصَّادِقِ
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
علم الكلام: البَابُ الحَادِی عَشْرُ
خلاصة الدرس الخامس والاربعون
في كيفية عصمة النبي

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

النبي معصوم من أوّل عمره إلى آخره لعدم انقياد القلوب إلى طاعة من عهد منه في سالف عمره أنواع المعاصي والكبائر وما تنفر النفس عنه. ذهب القائلون بعصمتهم فيما نقلناه عنهم إلى اختصاص ذلك بما بعد الوحي. وأمّا قبله فمنعوا عنهم الكفر والاصرار على الذنب. وقال اصحابنا بوجوب العصمة مطلقا قبل الوحي وبعده إلى آخر العمر. والدليل عليه ما ذكره المصنّف وهو ظاهر. وأمّا ما ورد في الكتاب العزيز والأخبار مما يتوّهم صدور الذنب عنهم فمحمول على ترك الأولى جمعا بين ما دلّ العقل عليه وبين صحّة النقل، مع أنّ جميع ذلك قد ذكر له وجوه ومحامل في مواضعه.

ويجب أن يكون أفضل أهل زمانه لقبح تقديم المفضول على الفاضل عقلا وسمعا. قال الله تعالى: (أَقْمَنُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) (سورة يونس/٣٥).
أمّا عقلا فظاهر اذ يقبح في الشاهد أن يجعل مبتدئا في الفقه مقدّما على ابن عباس وغيره من الفقهاء، ويجعل مبتدئا في المنطق مقدّما على ارسطو، ومبتدئا في النحو مقدّما على سيبويه والخليل، وكذا في كل فنّ من الفنون. وأمّا سمعا فما اشار إليه سبحانه في الآية المذكورة وغيرها.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)